



### حوادث التسمم بالزئبق .. بقية

بالصدمات غير المفولة للفتيات المصابات ومحاويات النظار بالمرفق... اما وزير الدفاع الإسرائيلي "موسدارس" فقد وعد باخذ خطوات من ضمنها اعتقال المحرضين الذين ارغوا المئات من الطالبات على النظار بالاصابة بالتسمم. كما جاء في البيان الذي اصدره حول هذا الموضوع.



ومؤخرا حاول المسؤولون الطالب محمد حسن سرحان من محرم العروب بعد اصابته برصاص مسوطنين الاسرائيليين اتمام الصليب الاحمر الدولي لاختذ دور في مسرحيتهم التي اسماها "المحور عمت زيد" تاغلي المدير العام لوزارة الصحة الاثرائيلية "باروخ مودان" بالنسبة عن مصل الصليب الاحمر الذي قدم للمنتد العربة بانه - اي ممثل الصليب - حصل على اخطايق مفاده ان حوادث التسمم هي ظاهرة عامة وليس لها اي اسس عضوية ولا خطر منها... لكن هذا الزعم لم يصد سوى عدة ساعات حيث اصدر الصليب الاحمر الدولي نقيا رسما

له، واعلى ان مهمة المندوب الذي تم ابعاده للضفة العربة لا تنقل بالحقق في اسباب حوادث التسمم بل تم ابعاده للتأكد من ان المصابين ينفقون العلاج المناسب وليس اكثر من ذلك. وفي تطور لاحق طالبت نقابة الاطباء في الضفة الغربية - فرع القدس - بالاطلاع على نتائج التحاليل والخصوات التي تم اجراؤها في المستشفيات والمختبرات الاثرائيلية، ولكن الحيات المختصة لم تستجب لهذا الطلب مما يفسران لدى هذه الحيات ما تحاول احقاؤه عن هذه القضية. وبعد المرافمون الى الازدهان بهذا الصدد ما قاله الدكتور حسن عميد مذكر الصحة في الضفة الغربية بعد زيارته مع ترمق من الاطباء الاثرائيليين التي مدرسة عرابية في اليوم الاول لحدوث الاصابات. فقد اكد الدكتور "عميد" بانه فور وصولهم الى المدرسة اصبوا جميعا ومن ضمنهم طيبة اثرائيلية بالدوار بسبب استنقايقهم للمادة التي تم رشها في تلك المدرسة. لكن السلطات الاثرائيلية حالت دون اخذهم اي عينات من هذه المادة ومنعتهم من الدخول الى المدرسة. وفي اليوم التالي، وعندما عادوا لنفس المكان، قال الدكتور عميد، فاننا لم

نحدثنا. لقد تحالفت وسائل الاعلام الاثرائيلية والسيؤولون الاثرائيلون هذه الوفايع، واهمت بالمقابل بارازا تصريحات دكتور العظام شحادة شحاده مدير المستشفيات في الضفة الغربية التي جاء فيها بان ٨٠ بالمئة من الحالات العربة التي تمت معده مئات من طالبات المدارس في الضفة في نتحة للربيع والخوف وانه لم تنتج حتى الان اي حالات تسمم بين الطالبات. وعلى الرغم من ان هذه الاقوال سطوي على اعتراف بوجود ٢٠ بالمئة من حالات التسمم الا انها يدورها لا تركز على اثبات علمية خاصة وان مختبرات الضفة، باعتراف

شحادة وغيره، هي غير فادرة او مؤهلة من الناحية الفنية على اجراء اي تحاليل بالنسبة لبيده الحالات، وفي الوقت نفسه يكتم المستشفيات الاثرائيلية على كنف سائح فحوصاتها. ومن هنا كان من الطبيعي ان يرد اثرائيل بعصت على قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا الامن العام للامم المتحدة "تسريز دي كولار" لانقاذ فريق طبي للضفة الغربية للتحقق بصورة مستقلة في حوادث التسمم وان يعلن "يهودا بلوم" المندوب الاثرائيلي في الامم المتحدة بان هذا القرار يتجاهل النقي الرسمي الاثرائيلي للالتزامات التي وحيث لاثرائيل بهذا الصدد.

### استشهاد الشاب محمد النضرة

توفي في مستشفى الخيرية الاسلامية بالقدس محمد سلم النضرة - طالب في مدرسة عز الدين الاعدادية في حنين جزة التي التي اصيب بها خلال النظار التي جرت احتجاجا على حوادث التسمم الجماعي في القدس المحتلة. وكان الشاب النضرة قد بضرية جسم ثقيل في رأسه، اذنه اليمنى - الصورة - يوم ٢٧ آذار الماضي ادت الى تامة له عن الوعي.



### امتحان طبيين في نابلس

افادت انباء المستشفى الوطني في نابلس ان سلطات الحكم العسكري قد احتجزت، خلال عملية احتجاز صحفي وكاله "ان.بي.اس" الاميركية، مدير المستشفى الاداري فاروق السامري وطبيبي الامتياز عبد الرحمن شلاش وعبد السلام احمد حيث جرى استجواب المدير وحجزه لمدة ساعة بينما لم يتم الافراج عن الطبييين الا في ساعات ما بعد الظهر وذلك بعد تهديد طاقم المستشفى باعلان الاضراب الاحتجاجي عن العمل. ويذكر ان هذا الحادث جرى بتاريخ ١٩٨٣/٤/٤.

### طبيب بصري لا يمكنه امراضه اعيرا او تمثيلها

صرح طبيب ممن اشتركوا في اسعاف الطالبات من حوادث التسمم في محافظة الخليل لمراسلنا وردا على تصريح السيؤولين وعلى رأسهم الكولونيل ثلومو يليا الذي وصف الحوادث بانها حالات هستيرية تشيرها فئات معينة، صرح الطبيب بالقول انه جرت تحليلات دم للمرضى تبين فيها وجود تغيرات في التوازن الايوني تسببها مركبات سمية غير معروفة بالاضافة الى زيادة النيتروجين في الدم واذا كانت المسببات ما تزال غير معروفة، وكشفتها يحتاج الى مختبرات وتجهيزات غير موجودة لدينا، الا انه يمكن تأكيد ان مثل هذه الامور لا يمكن اصطناعها او تمثيلها. واذف: شاهدنا تغيرات كيميكية ايضا لا يمكن اصطناعها او تمثيلها مثل اتساع حدقة العين لطفل لم يتجاوز العشرة اشهر من عمره وازرقاق الوجه والاطراف وتشنج العضلات. لقد حاول اربعة منا والكلام للطبيب، في احدى الحالات فك يدي طالبة تشنجت اماننا ولم نستطع، مثل هذا لا يمكن اصطناعه. واذف ان الدوخة والصراع وضيق التنفس في حالة الزفير بما يشبه الازمة وهبوط ضغط الدم في معظم الحالات، كلها اشياء لا يمكن اصطناعها او تمثيلها. ان عشرة من الطالبات اللواتي وصلن مستشفى عالية في الخليل كانت حالاتهن صعبة وجرى تحويلهن الى مستشفى هداما. واختتم الطبيب تصريحه بالقول صحيح كانت هناك حالات خوف وان مسببات التسمم ما زالت مجهولة. ولكن لا يمكن القطع بالسبب بانها حالة هستيرية جماعية كما ادعى السيؤولون.

### استنكار وشجب

- بيت لحم - نستنكر وبشدة مسلسل الاعتداءات الاخيرة التي اتت اسلوبا جديدا في التسمم الجماعي بهدف تفتيش جماهير شتاء الاراضي المحتلة ودفعها الى ترك ارض وطنها.
- ونؤكد ان هذا الاسلوب الجديد لن يزيدنا الا تصكبا بارضا.
- نرفع صوتنا منددين بهذه الحوادث الاجرامية، لنطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية تضطلع بمسؤولياتها في كشف المخططين والمفكرين ومعاقتهم.
- نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ومكتبها في بيت لحم وبيت جالا.
- لجنة المنطقة للعمل التطوعي ولجانها الفرعية.
- لجنة المرأة العاملة في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبيت الدهيشة ووادي فوكين.
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيت لحم.
- لجنة الطلبة الثانويين في منطقة بيت لحم.

### مظاهرة احتجاجية في جامعة غزة

قامت مظاهرات عنيفة في الجامعة الاسلامية في غزة استنكارا لحوادث التسمم والاعتداء على حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية على مباني الجامعة وحقوا هتافات مؤيدة لدم.ت.ف واقامة الدولة المستقلة.

### شكر وتقدير

تتقدم لجان العمل التطوعي والمرأة العاملة والطلبة الثانويين في مدينة القدس الى جميع ابنا شعبنا الذين لم يخلوا في تقديم التبرعات المادية والعينية التي قامت بها هذه اللجان لصالح اهلنا المحاصرين في مخيمات الجلزون والدهيشة والظاهرية. ودمتم ذخرا لهذا الوطن

### تهنئة

الهيئة الادارية في نادي السوارة الشرقية تتقدم باحر التحاني الى الزميل حسن علي ابراهيم بمناسبة المولودة الجديدة: جاكلين والف مبروك